AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www. au.int.
إدارة الاعلام والاتصال

بيان صحفي رقم 04/ القمة الخامسة والعشرين للاتحاد الافريقي

الرئيس روبرت موجابي: المرأة كائن خاص وليس هناك ما لا يمكنها القيام به

جوهانسبرج – جنوب أفريقيا – 14 يونيو 2015: قال رئيس جمهورية زيمبابوي والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي " كلما أفكر في الفضائل والروح القوية التي تجسدها المرأة الأفريقية ، فإنني أتذكر البطلات من سائر ارجاء القارة الافريقية ، اللواتي وقفن امام قوى الاستعمار والاحتلال" ، وذلك في وصفه مزايا المرأة الأفريقية. وجاء ذلك في كلمته في مراسم افتتاح الدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ، في يوم الاحد 14 يونيو 2015 ، في جوهانسبرج – بجنوب أفريقيا.

وفي كلمته ، شدد الرئيس موجابي الدور الهام الذي تلعبه المرأة منذ عدة أعوام ، وأقر بالحاجة إلى القيام بالمزيد ، وفقاً لشعار قمة الاتحاد الأفريقي "تمكين المرأة والتنمية نحو أجندة 2063".

واستشهد برئيسة ليبيريا الين جونسون سيراليف ورئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما ، واصفاً إياهن برائدات وشهادة حية على قيادة المرأة. وأشار إلى الدور الذي قمن به في محاربة مرض ايبولا ، مضيفاً أن ليبيريا اليوم بلد خال من إيبولا.

وذكر الرئيس روبرت موجابي ذكر أنه على الرغم من انجاز الكثير ، إلا أن هناك الكثير الذي يجب القيام به وخاصة في مجالات التمكين الاقتصادي وصناعة القرار. وأعرب عن أمله في أن تنخرط القمة في مناقشة مفتوحة وصريحة هادفة إلى تمكين المرأة في أفريقيا.

and Communication. African Union Commission
ail: dinfo@africa-union.org

من جانبها ، تناولت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدكتورة نكوسازانا دلاميني زوما عدداً من القضايا بما في ذلك الفرص التي توفرها أجندة 2063 ، والدروس المستفادة من محاربة مرض فيروس ايبولا ، والاقتصاد الازرق ، وتركيبته السكانية وخاصة المرأة والشباب الذي يشكلون غالبية كبيرة من السكان. وأبرزت حاجة القارة إلى التركيز على أجندتها التحويلية ، لضمان تحقيق القارة لرؤيتها المتمثلة في "أفريقيا متكاملة ومزدهرة وسلمية وتركز على مواطنيها ، وتمثل قوة ديناميكية في العالم".

الدكتورة دلاميني زوما ، وبعد تهنئتها الرئيسة الين جونسون سيراليف، تناولت قضية مكافحة مرض فيروس إيبولا ، والذي وقف في ليبيريا ، إلا أنه لا يزال يؤثر على غينيا وسيراليون. وذكرت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي أن الدروس المستفادة من الوباء هي " أننا وعبر التضامن الافريقي والعزيمة ، يمكننا إيجاد حلولنا الذاتية لتحدياتنا". وذكرت أن المرض أظهر ضعف الانظمة الصحية في أفريقيا وخاصة الصحة العامة منوهة بالحاجة إلى تدريب المزيد من العاملين الصحيين وبناء وتعزيز الانظمة الصحة في أفريقيا وبنيتها التحتية.

وخلال مراسم االفتتاح ، اغتنمت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي لتقديم آلة حفر لرؤساء الدول والحكومات. وذكرت أن آلات الحفر تهدف إلى تبديل المحفار اليدوي الذي يجب إرساله إلى المتحف ، وهو طلب قدمته النساء المزارعات خلال مشاورات أجندة 2063. وقدمت آلة لرئيس زيمبابوي روبرت موجابي ، وأخرى لرئيس السنغال ماكي سال. ودعت رؤساء الدول والحكومات الآخرين إلى اخذ آلاتهم عند عودتهم إلى بلادهم.

رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما ، مضيف القمة ، ألقى كلمة الترحيب الرسمية. ودعا إلى تحقيق تطلعات أجندة 2063. وأضاف " إن تطلعات شعوبنا عالية ، ولا يمكننا أن نخفق في تنفيذ أجندة 2063 ، لاعادة تعريف وقيادة وتمويل تنميتنا ومستقبلنا".

وكان من بين المتحدثين الآخرين في القمة ايضاً رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ، ورؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي مثل: رئيس رئيس نيجيريا محمد بوهاري ، رئيس ناميبيا هاجي جينجبو ، رئيس موزمبيق فيليب جاكينتو نيوسي ، ورئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليتا موسيسيلي. كما تحدث في افتتاح القمة الرئيس المغادر لتنزانيا جاكايا كيكيويتي.
تختتم القمة الخامسة والعشرين للاتحاد الأفريقي أعمالها في 15 يونيو باعتماد مجموعة من القرارات الرئيسية. وسيتم عقد مؤتمر صحفي بعد مراسم ختام القمة لاعضاء وممثلي وسائل الاعلام.